البنتاغون يبدأ تسريح المتحولين جنسيا من الجيش الأمريكي اعتبارا من يونيو

وجه وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث ببدء تسريح المتحولين جنسيا في صفوف قواته اعتبارا من يونيو المقبل، إن لم يتقدموا بطلبات تسريح طوعية حتى الموعد المذكور.

وحدد هيغسيث في مذكرته أن:"الجنود المتحولين جنسيا في الخدمة الفعلية يمكنهم التقدم بطلب انفصال طوعي حتى السادس من يونيو، مع احتمال حصولهم على تعويضات خاصة بهذا النوع من الانفصال. أما بالنسبة لأفراد قوات الاحتياط، فقد تم تحديد السابع من يوليو كموعد نهائي لتقديم الطلبات".

وأكد الوزير في مذكرة من صفحتين أن:"الإدارات العسكرية ستبدأ فورا في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفصل أفراد الخدمة الذين كانوا قد أبدوا رغبتهم بالانفصال الطوعي قبل تاريخ 26 مارس 2025".

وقال هيغسيث إن:"خدمة الأفراد الذين يعانون حاليا من اضطراب الهوية الجندرية أو لديهم تاريخ مرضي يتعلق به، أو تظهر عليهم أعراض مرتبطة بهذا الاضطراب، لا تصب في مصلحة القوات المسلحة، ولا تتماشى بوضوح مع متطلبات الأمن القومي".

ومن جهته، أوضح المتحدث باسم البنتاغون شون بارنيل، أن:"نحو 1000 جندي ممن أعلنوا عن إصابتهم باضطراب الهوية الجندرية سيبدأون في الخضوع لإجراءات الانفصال الطوعي بموجب هذه التوجيهات".

وكان الرئيس دونالد ترامب، فور توليه منصبه في يناير الماضي، قد ألغى أمرا تنفيذيا يعود إلى عهد الرئيس السابق جو بايدن، والذي كان يتيح للمتحولين جنسيا الخدمة في صفوف القوات المسلحة. وقد سارع هيغسيث إلى تطبيق هذا التوجه داخل وزارة الدفاع، رغم أنه واجه طعونا قضائية.

ووافقت المحكمة العليا الأمريكية، يوم الثلاثاء، على منح الإدارة الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ الحظر على خدمة الأفراد المتحولين جنسياً في الجيش.

وقد بررت الإدارة هذا القرار بالقول إن المتحولين جنسيا لا يستطيعون تلبية "المعايير الصارمة" المطلوبة للخدمة العسكرية، وإن وجودهم يمثل تهديدا للجاهزية القتالية للجيش الأمريكي.

وقال هيغسيث، خلال كلمته في مؤتمر لقوات العمليات الخاصة بمدينة تامبا يوم الثلاثاء:"لا مزيد من الضمائر، لا مزيد من الهوس بتغير المناخ، لا مزيد من تفويضات الطوارئ بشأن اللقاحات، ولا مزيد من الرجال في الفساتين. لقد انتهينا من هذا الهراء".